Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

دراسة تقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية
على مستوى الجملة الطلبية في معهد دار المرشدي شيالوجو تفانولي جنوبية

Rahmat Linur[1], Erlina[2], Nurainun Ritonga[3]
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal[1,2,3]
rahmatlinur@stain-madina.ac.id , Erlina@stain-madina.ac.id ,
nurainunritonga@stain-madina.ac.id

مستخلص البحث

إن الهدف من هذ البحث هو معرفة الجملة الطلبية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين كلتا اللغتين، ووصف الأساليب بينهما، وعرض الصعوبات والأخطاء اللغوية عند الإندونيسيين في أثناء تعلم العربية.

توصل البحث إلى أن للجملة الطلبية في اللغتين العربية والإندونيسية أدوات تدخل عليها، وهذه الأدوات لها الصدارة في جميع الأساليب الطلبية، وتؤثر على مدخولها في العربية من ناحية الإعراب ولا يؤثر ذلك في الإندونيسية، كما أن هناك أموراً متشابهة في اللغتين من ناحية الرتبة، حيث كانت الرتبة فيهما محفوظة. ومن ناحية الزمن، نجد أن زمن الطلب في اللغتين هو للحال والمستقبل. وأما الأمور المختلفة في اللغتين فكلها راجعة لخصائص العربية من تنوع الأسلوب والإعراب والتطابق في الجنس والعدد والشخص.

الكلمات المفتاحية: الجملة الطلبية، اللغة العربية، اللغة الإندونيسية

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

أساسيات البحث

المقدمة

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[١]. وهي من أهم الظواهر الاجتماعية عند الإنسان، وإحدى المميزات الرئيسية التي ميزته عن الحيوان. وقيل "الإنسان حيوان ناطق" وكانت من أعرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصانعة الرقي والتقدم. وهي نظام من الرموز الصوتية يستخدمها الإنسان لتبادل الأفكار والمشاعر في الجماعة اللغوية الواحدة[٢].

إن تعلم اللغات الأجنبية يعد من أهم النشاطات الإنسانية ومن أهم المتطلبات العصر الحديث؛ وذلك نظراً إلى واقع العالمي اليوم؛ إذ بواسطة اللغة يمكن للأفراد والمجتمعات بناء جسور من التواصل الثقافي الذي يكفل تحقيق أقصى درجات التفاهم والإنسجام والوئام بين الشعوب.[٣]

تنتمي اللغة الإندونيسية إلى الأسرة اللغوية الأسترونيسية (Astronesia) أو ما يعرف قديماً بـ: "ملايو بولينيزية" (Malayu Polynesian) التي تنتشر انتشاراً واسعاً في أرخبيل الملايو في جنوب شرق آسيا[٤]، وامتدت جذور اللغة الإندونيسية إلى اللغة الملايوية القديمة المتأثرة باللغة السنسكريتية إثر قدوم التجار الهنود إلى الأرخبيل، فكانت الملايوية هي اللغة السائدة في هذا الأرخبيل، بل هي الرابطة للعنصر الملايوي الذي اعتنق الإسلام فيما بعد، ويتكون هذا العنصر من سكان ماليزيا الحالية وفطاني بجنوب تايلاند وموورو في جنوب الفلبين

[١] ابن جني عثمان، أبو الفتح، تحقيق مُحَمَّد علي النجار، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، ١٩٥٢م، ١/ ٣٣.
[٢] يعقوب، إميل بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الإسلامية، بيروت- لبنان، ١٩٨٢، ص: ١٤.
[٣] الدخيل، حمد بن ناصر، قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، ص: ٩.
[4] Nik Sapiah Karim dkk, Tatabahasa Dewan, Kuala Lumpur, 1993: 1-2.
[5] Ismail Hussein, Sejarah Pertumbuhan Bahasa Kebangsaan, Kuala Lumpur, 1981: 3.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

وسنغافورة بالإضافة إلى إندونيسيا، وكانت كلمة ملايو تطلق على العنصر الإسلامي من سكان هذه البلاد[٥].

واللغة الإندونيسية في تطورها الحديث تأخذ من لغات ولهجات الأقلية المنتشرة في أنحاء البلاد التي يبلغ عددها (٤١٧) لغة ولهجة، على الرغم من وجود ثلاث لغات كبرى يتكلمها عدد كبير من سكان إندونيسيا، وهي[٦]:الجاوية، ويتكلمها نصف سكان إندونيسيا. والسنداوية، ويتكلمها حوالي مليون شخص. والمادورية، ويتكلمها أكثر من ستة ملايين شخص.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن اللغة الملايوية القديمة التي ظهرت منها الإندونيسية الحديثة، هي اللغة المشتركة التي يتكلم بها الشعب منذ زمن بعيد، حين تشكلت على ألسنة التجار الذين كانو يجتمعون في "ملكا"، بالإضافة إلى أن اللغة الإندونيسية تخلو من اعتبار الطبقات في التخاطب، وتؤدي الهدف المراد بكلمات واضحة هادفة دون التواء[٧].

مشكلات البحث

١. ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية الإندونيسية على مستوى الجملة الطلبية ؟
٢. ما هي الصعوبات العملية التي تواجه الطلاب معهد دار المرشدي شيالوجو وهم يدرسون الجملة الطلبية في اللغة العربية ؟
٣. ما هو المنهج المناسب لتدريس الجملة الطلبية للطلاب معهد دار المرشدي شيالوجو ؟

[٥]فخر الدين، فؤاد مُحَمَّد، الأدب الإندونيسي الإسلامي، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، عمادة بحث العلمي، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ص: ٣١.

[٦]فخر الدين، فؤاد مُحَمَّد، الأدب الإندونيسي الإسلامي، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، عمادة بحث العلمي، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ص: ٣١ وما بعدها بتصرف.

[٧]المصدر السابق، ص: ٣٢.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

الإطار النظري

مفهوم الدراسة التقابلية

مقابلة بين اللغتين في الجوانب الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والثقافية. وغالباً ما تكون المقارنة بين اللغة الأم للمتعلم واللغة الهدف التي يتعلمها أو ينوي تعلمها.[٨] الدراسة التقابلية هي لغة مأخوذة من كلمة التقابل أي (Contastive) في اللغة الإنجليزية بمعنى اختلاف أي متعارض. أما عند الإصطلاح فقد قدم بعض العلماء آراءهم منها:

أحمد بن عبد الله البسير : إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر احصر أوجه التسابه وأوجه الإختلاف بينهما ويعتمد ذالك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي.[٩] وكما منصور فتيدا : الدراسة التقابلية هي متقابل بين اللغتي أو أكثر لحصول المتشابهات والاختلافات في الأصوات والنحو والصرف والدلالة بينهم في الوقت المعين.[١٠]وقال جوس دنيل فريرا : الدراسة التقابلية هي أنشطة التقابل بين اللغة السليقة واللغة الثانية في تركيبهما وقواعد اللغة المتفقة.[١١]

أن الدراسة التقابلية تنقسم إلى قسمين: الأول الدراسة التقابلية النظارية هي البحث عن مجال الاختلافات والمتسابهات بين اللغتين أو أكثر، بحثا عن جزء معين الذي وجد في لغة وغير في لغة أخرى أو الذي يسمى بالتحليل التقابلي المسبق أو التحليل التنبئي. [١٢]

---

[٨]عبد العزيز العصيلي بن إبراهيم، *مناهج البحث في اللغة المرحلية لمتعلمي اللغات الأجنبية*. جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض– المملكة العربية السعودية، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م، ص: ٢١.

[9]Ahmad bin Abdullah Al Basyir, *At-tahlil At-Taqababuli bayna An-Nazhariyah Wa At-Tathbiq, Al-Mujawih Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Lighairi An-Nathiqin Biha*, II,(Jakarta:Lipia, 1988). Hlm.66

[10]Mansoer Pateda, *Linguistic: Sebuah Pengantar*, (Bandung: Angkasa,1990), Hlm.48

[11] Jos Daniel Parera, *Linguistic Eduksional*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 1997), Hlm.44

[12]Wijaya, M. (2017). Error Analysis for Students of the Department of Arabic Language Teaching/ *تحليل الأخطاء لطلبة قسم تعليم اللغة العربية*. IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning), 1(1), 1-19.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

والثاني الدراسة التقابلية التطبيقة هي جزء من علم اللغة التطبيقي، بأخذ الحاصل من الدراسة التقابلية النظارية، بحثا عن هيكل أي أساس المقارنة اللغات وتركيز على المعلومات المعينة لأعراض خاصة مثل لتعليم اللغة، وتحليل ثنائي اللغة، والترجمة.[١٣]

كما قال فيروز وأكده روبيرت في كتابه أن الدراسة التقابلية يتعلق بعلم اللغة البنائية، وعن المسلمات المؤسسة على هذه الدراسة التقابلية ألا:

١. أن المواد الدراسية التي أكثر فعالية هي المواد المؤسسة على وصف اللغة المدروسة مع المقارنة الدقيقة بوصف اللغة الأم.
٢. أن أجراء اللغة المدروسة المتسابهة بلغة الأم تكون سهلة عندد الطلبة وكذا بالعكس.
٣. سيفهم معلمو اللغة الثانية فهما جيدا عن المشكلات الموجودة عند عملية تعليم اللغة الثانية.

اللغة العربية واللغة الإندونيسية

مفهوم اللغة العربية

اللغة المراد مقارنتها في هذا البحث، هي اللغة العربية الفصحى، وهي فرع من فصيلة لغوية كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية[١٤]. ومن أهم الخصائص المميزة للغة العربية أنها لغة تصريفية اشتقاقية، وأنها تفرق بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. وأما العربية، فتنقسم إلى العربية الجنوبية والعربية الشمالية، فالأولى تعرف باللغة الحميارية أو اللغة اليمنية القديمة، تلك اللغة التي تتراوح مدتها بين القرن الثاني عشر قبل الميلاد، والقرن السادس الميلادي[١٥]، وتنقسم الثانية إلى العربية البائدة والعربية الباقية، فالعربية البائدة هي عربية

[13]Fisiak, J. *Contrastive Linguistics and The Language Teacher*, (Oxford: Pergaman Press, 1985). Hlm.1

[١٤]حجازي، محمود فهمي. *مدخل إلى علم اللغة المجالات والاتجاهات*. دار قباء الحديثة، القاهرة– مصر، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م، ص: ٢٠٩ ومابعده.

[١٥]عبد التواب رمضان ، *فصول في فقه اللغة العربية*. مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، الطبعة السادسة، ١٩٩٩م، ص: ٣٤.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

النقوش التي دلت على لهجات كانت تتكلم بها عشائر عربية، تسكن شمالي الحجاز، وقد عرفت هذه النقوش اللحيانية، بمنطقة العلا (دَدَن)، في النصوص القديمة، والثمودية في أقاليم مدائن صالح والجوف، والصفوية في جبل الصفا، وقد عثر عليها في شمالي الجزيرة العربية، وشبه جزيرة سيناء، وجنوبي دمشق[١٦].

مفهوم اللغة الإندونيسية

هي اللغة التي يتكلم بها الإندونيسيون، وهي فرع من فروع اللغة الأسترونيسية Austronesian Language Family أو قديماً ما يعرف بفصيلة اللغات الملايوية البولينيزية Malayu polynesian. والتي من أهم سماتها: عدم التفرقة بين المذكر والمؤنث، وبين المفرد والمثنى والجمع. ولا يحدث التغيير في الكلمة طبقا لوظيفتها في الجملة، وأنها تعتمد على رتبة الكلمة وسيلة للتعبير عن العلاقات النحوية، ولا تعتمد على علامات الإعراب.

مفهوم الجملة الطلبية في اللغة العربية

إن المتتبع لمصطلح الجملة، يجد أن النحاة لم يكن لديهم استخدام موحد لها، وهذا من خلال تعدد مفاهيمه. وإنما يكثر استخدام كلمة "الكلام" في البيان عن الجملة. فنجد ابن جني (ت ٣٩٢هـ) مثلاً، حين عرف الجملة، عرفها بالكلام، فيقول في كتابه: "فالكلام إنما هو جنس للجمل التوأم: مفردِها، ومثناها، ومجموعِها؛ كما أن القيام جنس للمقومات، مفردها ومثناها ومجموعها، فنظير القومة الواحدة من القيام، الجملة الواحدة من الكلام[١٧].

وكما قال أيضاً: "إن الكلام إنما هو في لغة العرب، عبارة عن الألفاظ القائمة برؤوسها المستغنية عن غيرها، وهي التي يسميها أهل هذه الصناعة "الجمل"[١٨]. ويقول أيضاً: "أما

---

[١٦] بيطار، إلياس، *الأبجدية الفينيقية والخط العربي*. دار المجد، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، ص: ٩٤-٩٥.

[١٧] ابن جني عثمان، أبو الفتح، *الخصائص*. تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، ١٩٥٢م، ٢٧/١.

[١٨] المصدر السابق، ٣٢/١.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

الكلام فهو كل لفظ مستقل لنفسه مفيد لمعناه؛ وهو الذي يسميه النحويون "الجمل"، نحو: زيد أخوك، وقام مُحَمَّد، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك، وصه، ومه، ورويد، وحاء، وعاء، في الأصوات، وحسِّ، ولبِّ، وأفِّ، وأواه؛ فكل لفظ استقل بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام"[١٩]. وهذا معناه أن الكلام هو نفسه الجملة، وهو جنس لها ولا يوجد أي فارق بينهما.

أنواع الجملة الطلبية

فالجملة الطلبية هي الجملة التي تشتمل على نوع من الطلب وقصد بها حصول الشيء أو عدمه[٢٠]. وأنواعها متعددة، قسمها بعض النحاة إلى نوعين: المحض وغير المحض[٢١]. فالمحض هو ما يدل بلفظه نصاً وصراحة على الطلب مباشرة، من غير أن تجيء دلالته على الطلب تابعة لمعنى آخر يتضمنه، ومن غير أن يكون محمولاً في أدائه على غيره، كالأمر والنهي والنداء. وأما الطلب غير المحض، فيأتي معنى الطلب تابعاً لمعنى آخر يتضمنه، ويدخل في هذا القسم بقية الأنواع الطلبية؛ فإنها محمولة على الثلاثة المحضة[٢٢].

الجملة الطلبية في اللغة العربية

إن الكلام إنما هو في لغة العرب، عبارة عن الألفاظ القائمة برؤوسها المستغنية عن غيرها، وهي التي يسميها أهل هذه الصناعة "الجمل"[٢٣]. ويقول أيضاً: "أما الكلام فهو كل لفظ مستقل لنفسه مفيد لمعناه؛ وهو الذي يسميه النحويون "الجمل"، نحو: زيد أخوك، وقام مُحَمَّد، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك، وصه، ومه، ورويد، وحاء، وعاء، في الأصوات، وحسِّ،

[١٩] المصدر السابق، ١/١٧.

[٢٠] المصدر السابق، ص: ١٣.

[٢١] عباس حسن، *النحو الوافي*. دار المعارف، القاهرة- مصر، الطبعة الثالثة، ٤/٣٦٥.

[٢٢] المصدر السابق، ٤/٣٦٥.

[٢٣] المصدر السابق، ١/٣٢.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

ولبِّ، وأفِّ، وأواه؛ فكل لفظ استقل بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام[٢٤]. وهذا معناه أن الكلام هو نفسه الجملة، وهو جنس لها ولا يوجد أي فارق بينهما. إن الكلام إذا احتمل الصدق والكذب لذاته، ويصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب، يسمى كلاماً خبرياً. وإن كان لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، ولا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب، يسمى كلاماً إنشائياً. فالإنشاء هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وينقسم إلى قسمين: طلبيٍّ، وغير طلبيٍّ، فالطلبيُّ: مايستلزم مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وغير الطلبي ما لا يستلزم مطلوباً ليس حاصلاً وقت الطلب، ومنه: أفعال المقاربة، وأفعال التعجب، والمدح والذم، وصيغ العقود، والقسم، وربَّ، وكم الخبرية وغيرها[٢٥].

الجملة الطلبية في اللغة الإندونيسية

والمقارنة بين لغتين في التحليل التقابلي لا بد أن تكون في غير فصيلة واحدة *CONTRASTIVE LINGUISTICS* كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات السامية واللغة الإندونيسية التي هي من مجموعة اللغات الأسترونيسية. أما إذا كانت المقارنة بين لغتين من أسرة لغوية واحدة، كالمقابلة بين اللغة الإندونيسية و اللغة الملايوية مثلاً – وهما من أسرة أسترونيسية (*ASTRONESIA*) – فهذا يدخل في مجال علم اللغة المقارن (*COMPARATIVE LINGUISTICS*). ولكن هذين النوعين من التحليل التقابلي وعلم اللغة المقارن يقع الأول تحت مجال علم اللغة التطبيقي والثاني تحت مجال علم اللغة النظري.

منهجية البحث

[٢٤] المصدر السابق، ١/١٧.

[٢٥] هارون، عبد السلام محمد، *الأساليب الإنشائية في النحو العربي*. مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر ، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م، ص: ١٣.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

بنى الباحث هذه الدراسة على منهج التحليل الوصفي إذ أنه يحاول أن يحلل ويصف ما يتعلق باالجملة الطلبية في اللغة العربية واللغة ال[٢٦]إندونيسية مستعينا في ذلك بالمنهج المقارن والاستقرائي من خلال التحليل التقابلي لتحديد أوجه التشابه ومواطن الاختلاف بينهما.[٢٧] ويستخدم الباحث في هذا البحث لأهم أدوات جمع البيانات المطلوبة وهي كمايلي:

١. الملاحظة: تستخدم هذه الملاحظة للحصول على البيانات عن الصعوبات التي تواجه الطلاب معهد دار المرشدي شيالوجو عند تدريسهم في الجملة الطلبية.
٢. المقابلة: المقابلة هي محادثة موجهة بالمقابلة وبين شخص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين تسعى الباحث لتعرفها من أجل تحقيق أهداف الدورة[٢٨]. ويستخدم في هذا البحث أساليب المقابلات رسمية وغير رسمية، أي السؤال المطروح يعتمد على المقابلة نفسها، لذالك تعتمد على العفوية في السؤال على المقابلة.[٢٩]
٣. الاستبانة: الاستبانة هي قائمة الأسئلة التي لابد للموضع أن يجيبها لمعرفة حالة الموضع وخبرته ومعرفته ووجدانه ورأيه.[٣٠] وقام الباحث بتوزيع الاستبانة مباشرة إلى العينة المذكورة. أن تحليل البيانات الكيفية هي عملية الطلاب وتركيب البيانات التي

---

[٢٧] رشدي احمد طعيمة، *المهارات اللغوية، مستوياتها وتدريسها وصعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩)، ص.٣٠٠

[٢٨] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي، أساسيته النظارية وممارستها العملية*، (دمشق: دار الفكر،٢٠٠٨)، ص.٣٢٣

[29] Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002). hlm.189

[30] Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta,2016), hlm.102

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والمادة الأخرى حتى يفهمون بسهولة ويستطيع ليخبر إلى الأخر.[٣١]

يستحدم الباحث تحليل البيانات الكيفية بالأسلوب الوصفي (Descriptive Analysis) لتحليل من تحليل نتائج الملاحظة والمقابلة عن مشاركة الطلاب وعمليتهم على التعليمية على التعليمية المعدة وعن عملية التعليم والتعلم على مستوى الجملة الطلبية في هذا المعهد.

عرض البيانات وتحليلها

١. أوجه التشبه والاختلاف بين الجملة الطلبية في اللغة العربية والإندونيسية

١) مواطن التشابه:

أ. الأمر:

١) يدل الأمر في اللغتين على الطلب، ويكون معناه موجهاً للمخاطب يطالبه بفعل شيء ما.

٢) زمن الأمر في اللغتين للحال أو للمستقبل.

٣) لزوم فعل الأمر حالة واحدة في الإندونيسية، تشبه اسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر في العربية.

٤) الأمر في اللغتين يتركب من الفعل وفاعله.

ب. النهي :

١) تعبر اللغتين عن النهي بأداة واحدة فقط.

٢) يدل النهي في اللغتين على الطلب، ويكون معناه موجهاً للمخاطب يطالبه بترك فعل شيء ما.

[31] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet 21, (Bandung: Alfabeta,2015). hlm. 24

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

٣) تأتي الأداة في اللغتين قبل الفعل دائماً.

٤) لا تطابق أداة النهي في اللغتين الفعل من ناحية الجنس والعدد.

٥) يدل النهي في اللغتين على الحال أو الاستقبال.

ج. الاستفهام:

١) تستعمل اللغتان أدوات للاستفهام.

٢) تكون الأدوات في اللغتين، أصلية وغير أصلية، وإما مفردة أو مركبة.

٣) يحتاج الاستفهام في اللغتين إلى الجواب.

٤) لكلمات الاستفهام الصدارة في اللغتين.

٥) الرتبة بين أداة الاستفهام والمستفهم عنه محفوظة، كما أن الاتصال بينهما وثيق في اللغتين.

٦) زمن الاستفهام في اللغتين إما للماضي، أو للحال، أو للاستقبال.

د. النداء :

١) تعبر اللغتان عن النداء بالأداة.

٢) تستعمل اللغتان أدوات خاصة لنداء القريب والبعيد.

٣) تستخدم اللغتان أداة واحدة من بين أدوات النداء لنداء العام، وهي "يا" في العربية، و"Wahai" في الإندونيسية، وقد تحذفان من الكلام تخفيفاً واختصاراً.

٤) الرتبة بين الأداة والمنادى في اللغتين محفوظة.

٥) الاتصال بين الأداة والمنادى وثيق في اللغتين.

هـ. الندبة:

١) يوجد أسلوب الندبة في اللغتين، وهي ضرب من النداء.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

٢) تعبر اللغتان عن الندبة باداة خاصة بها.

٣) تتكون الندبة في اللغتين من ركنين أساسيين، وهما: أداة الندبة والمندوب.

٤) الغرض من الندبة في اللغتين التفجع على المفقود، أو التوجع منه.

٥) لا يأتي المندوب في اللغتين من الاسم النكرة أو المعرفة المبهمة.

٦) الرتبة بين الأداة والمندوب في اللغتين محفوظة، بحيث لا يجوز أن يتقدم المندوب على الأداة.

٧) الاتصال بين الأداة والمندوب في اللغتين وثيق.

و. الاستغاثة:

١) الاستغاثة موجودة في اللغتين، وهي ضرب من ضروب النداء، يقصد من ندائها أن يخلص من شدة، أو يعين على دفع مشقة أو مكروه.

٢) تستعمل اللغتان أداة معينة من أدوات النداء للاستغاثة، وهي "يا" في العربية و"Wahai" في الإندونيسية.

٣) لا بد من ذكر الأداة في اللغتين.

٤) الرتبة بين الأداة والمستغاث به محفوظة في اللغتين، بحيث تتقدم الأداة عليه دائماً، وكذلك الرتبة بين المستغاث به والمستغاث له في اللغتين محفوظة أيضاً، بحيث يتأخر المستغاث له على المستغاث به دائماً.

٥) يجوز عطف المستغاث به على المستغاث به الآخر.

ز. ترخيم المنادى:

١) يوجد ترخيم المنادى في اللغتين.

٢) ترخيم المنادى في اللغتين يكون بحذف جزء معين من أجزاء المنادى.

٢) مواطن الاختلاف:

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

أ. الأمر

١) الأمر في العربية يعبر عنه بصيغ أربع، وهي: فعل الأمر وهو لفظه الصريح، والمضارع المقرون باللام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر، وأما الأمر في الإندونيسية فيعبر عنه بطريقة واحدة فقط، وذلك بتنغيم الصوت (Intonation) على الفعل الذي يراد به الأمر، وقد تزاد لاحقة (lah) لغرض التلطف مع المخاطب.

٢) يصاغ فعل الأمر في العربية من الفعل المضارع، وذلك بحذف حرف المضارعة، ثم ينظر إلى ما بعد حرف المضارعة، إن كان متحركاً بقي على حركته، وإن كان ساكناً يؤتى بهمزة الوصل المكسورة دائماً، إلا إذا كان الثالث منه مضموماً، فإنها تضم اتباعاً لضمته. أما في الإندونيسية فيصاغ بتنغيم الصوت على فعل الأمر، بعد حذف ضمير الفاعل أو عدمه من غير تغيير شكل الفعل، مع إضافة لاحقة (lah) إلى فعله للتلطف والتأدب، وبحذف سابقة (meng) إذا كان للفعل سابقة.

٣) يطابق فعل الأمر في العربية في العدد والجنس والشحص حين يسند إلى المخاطب. أما في الإندونيسية، فيلزم صورة واحدة ولا يتأثر بعوامل المفرد والمثنى والجمع مذكراً كان أو مؤنثاً.

٤) تلحق الضمائر البارزة المتصلة في العربية وجوباً في آخر الأفعال الأمرية، إلا ضمير المفرد المذكر، فيكون الفاعل فيه مستتراً وجوباً، وتقع هذه الضمائر في محل رفع فاعل. أما في الإندونيسية، فيأتي مستتراً وجوباً.

ب. النهي

١) يتطابق فعل النهي في العربية في الجنس والعدد والشخص، حين يسند إلى ضمير المخاطب. وأما فعل النهي في الإندونيسية فيأتي على شكل واحد، سواء كان المخاطب مفرداً، أو مثنى، أو جمعاً، مذكراً كان أو مؤنثاً.

٢) تؤثر أداة النهي في العربية على إعراب الفعل، أما أداة النهي في الإندونيسية، فلا تؤثر

على الفعل الذي يأتي بعدها، بحيث لا يحدث أي تغيير في آخر الفعل، سواء قبل دخول أداة النهي أو بعد دخولها.

٣) تلحق الضمائر البارزة المتصلة وجوباً في آخر الأفعال التي يراد منها النهي، وتقع هذه الضمائر في محل رفع فاعلاً في العربية، بينما في الإندونيسية، لا تلحق هذه الضمائر، وتأتي مستترة وجوباً.

ج. الاستفهام

١) تدخل أدوات الاستفهام في العربية على المركب الفعلي وعلى المركب الاسمي، وأما أدوات الاستفهام في الإندونيسية، فلا تدخل إلا على المركب الاسمي.

٢) جميع أدوات الاستفهام في العربية (ما عدا همزة الاستفهام) لا تدخل على الاسم، وإنما تدخل على الفعل ثم يأتي بعدها الاسم. وأما في الإندونيسية، فتدخل أدوات الاستفهام على الاسم، ويأتي بعدها الفعل.

٣) تنقسم أدوات الاستفهام في العربية بحسب الطلب إلى التصور والتصديق، أما في الإندونيسية فكل أدوات الاستفهام لطلب التصور فقط.

٤) تنقسم أدوات الاستفهام في العربية إلى الحرف والإسم، أما في الإندونيسية فكلها أسماء.

٥) قد تزاد لاحقة (kah) إلى أدوات الاستفهام في الإندونيسية لتقوية المعنى، بينما لا يوجد ذلك في العربية.

٦) تكون صياغة الاستفهام في العربية بالأداة مع تنغيم الصوت. أما صياغته في الإندونيسية فتكون بإحدى الطرق الثلاث، إما بتنغيم الصوت، أو التنغيم مع الأداة، أو التنغيم مع الأداة ومع اللاحقة.

د. النداء

١) تؤثر الأدوات على المنادى من ناحية الإعراب في العربية، بينما لا تؤثر الأدوات على

المنادى في الإندونيسية.

٢) تستعمل العربية الحركة الإعرابية في التفريق بين النكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، بينما في الإندونيسية لا فرق بينهما، وإنما بالنظر إلى الظروف، وتبقي الكلمة على شكل واحد.

هـ. الندبة

١) تستعمل اللغة العربية لندبة المتفجع عليه والمتوجع منه أداة واحدة فقط وهي "وا"، وقد يستعمل مكانها "يا"، لكنها قليلة في الاستعمال. بينما تستعمل اللغة الإندونيسية أداتين اثنتين للندبة، فللمتفجع عليه أداة خاصة به وهي Aduhai، وللمتوجع منه أداة خاصة به وهي Aduh.

٢) تؤثر أداة الندبة في العربية على المندوب في إعرابه، فحكم النحو فيها هو حكم المنادى سواء بسواء. وأما أداة الندبة في الإندونيسية فلا تؤثر على المندوب، بحيث يأتي المندوب على شكل واحد فقط.

٣) تأتي الندبة في العربية على ثلاث صور، أما الإندونيسية فالندبة فيها تأتي على صورة واحدة فقط.

و. الاستغاثة

١) تتكون الاستغاثة في العربية من ثلاثة مكونات، وهي الأداة "يا" والمستغاث به، والمستغاث له. بينما الاستغاثة في الإندونيسية تتكون من أربعة مكونات، وهي الأداة "Wahai" والمستغاث به، وفعل الاستعاثة، والمستغاث له، ولابد من ذكر فعل الاستغاثة في الإندونيسية، ولا يوجد ذلك في العربية.

٢) يجر المستغاث به في العربية بلام مفتوحة، للفرق بينه وبين المستغاث له. ولا يوجد أية سابقة للمستغاث به في الإندونيسية. والذي يفرق بين المستغاث والمستغاث له، هو الموضع نفسه، وذلك بأن يكون المتقدم هو المستغاث به، والمتأخر هو المستغاث له.

٣) لابد للمستغاث له في العربية أن يسبق بلام مكسورة، ولا توجد هذه السابقة في الإندونيسية.

٤) للمستغاث به الثاني في العربية حالتان عند العطف، إذا أعيدت "يا" معه، تفتح لامه، وإذالم تعد معه "يا"، تكسر لامه. ولا يوجد مثل هذا في الإندونيسية، إذ يأتي المستغاث به على شكل واحد سواء أعيدت الأداة أم لم تعد.

ز. ترخيم المنادى

١) الترخيم في العربية غرضه التخفيف والتحبيب والدلال، بينما الترخيم في الإندونيسية غرضه التخفيف والتلطف والتعاطف مع المخاطب.

٢) المحذوف للترخيم في العربية هو الجزء الأخير من الكلمة، بينما المحذوف للترخيم في الإندونيسية، هي المقاطع التي تأتي قبل المقطع الأخير، وينادى بالمقطع الأخير فقط، إلا إذا كانت الكلمة مبدؤة بلفظ Zul، فتحذف المقاطع التي بعدها، وينادى بلفظ Zul فقط.

٣) لا يجوز في العربية ترخيم العلم الثلاثي المجرد من تاء التأنيث مطلقاً، فلا يرخم رجب أو سعد، لأن من شروط الترخيم فيه، أن يكون العلم على أربعة أحرف أو أكثر. أما الإندونيسية فيجوز ذلك، نقول مثلاً: Jab في ترخيم Rajab، San في ترخيم Hasan.

٤) يجوز ترخيم المركب المجازي في العربية، ولا يجوز ذلك في الإندونيسية.

٥) المرخم في العربية يأتي على لغتين، لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر. بينما المرخم في الإندونيسية يلزم صورة واحدة فقط وهي ترك الباقي على ما هو عليه من السكون.

٢) الصعوبات التي العملية التي تواجه الطلاب معهد دار المرشدي شيالوجو

أ. الأمر:

١) قضية تطابق فعل الأمر في العربية من ناحية العدد والجنس والشخص عند إسناده إلى

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

ضمائر المخاطب، تشكل صعوبة على الدارس الإندونيسي، وذلك لعدم تطابق فعل الأمر في لغته، بل فعل الأمر في لغته يلزم صورة واحدة، فلا يتأثر بالعوامل الداخلة عليه من الجنس والعدد والشخص. فمن المحتمل أن يخطئ الدارس الإندونيسي عند محاولة إسناده لفعل الأمر إلى الضمائر في العربية، ويقول:

١. يا أخوان، خذ هذا الكتاب!.
٢. يا أيها الإخوة، خذ هذا الكتاب!.
٣. يا أختي، خذ هذا الكتاب!.
٤. يا أختاي، خذ هذا الكتاب!.
٥. يا أيتها الأخوات، خذ هذا الكتاب!.

بدلاً من أن يقول:

١. يا أخواي، خذا هذا الكتاب!.
٢. يا أيها الإخوة، خذوا هذا الكتاب!.
٣. يا أختي، خذي هذا الكتاب!.
٤. يا أختاي، خذا هذا الكتاب!.
٥. يا أيتها الأخوات، خذن هذا الكتاب!.

٢) يلحق ضمير الفاعل في العربية في آخر الفعل وجوباً، بينما في الإندونيسية يجوز أن يأتي ضمير الفاعل أمام الفعل، وهذا مما يشكل على الدارس الإندونيسي صعوبة أخرى. وقد يضع ضمير الفاعل أمام الفعل مع بقاء الفعل على شكل واحد كما في لغته. فيقول مثلاً:

١. أنت، خذ هذا الكتاب!
٢. أنتما، خذ هذا الكتاب!
٣. أنتم، خذ هذا الكتاب!. وهلم جرا.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

٣) تكون حركة همزة الوصل في فعل الأمر في العربية مكسورة دائماً، إلا إذا كان الثالث منه مضموماً، فإنها تضم اتباعاً لضمته. ومن البديهي أن يشكل هذا التغيير صعوبة أخرى على الدارس الإندونيسي في تحديد حركة همزة الوصل لفعل الأمر في العربية. وقد يحدث الخلط في ذلك بحيث يضم ما يستحق الكسر، أو يفعل العكس.

ب. النهي

١) يشكل توافق فعل النهي في العربية من ناحية الجنس والعدد والشخص حين يسند إلى المخاطب صعوبة على الدارس الإندونيسي، وذلك لأن فعل النهي في الإندونيسية لا يكون إلا على شكل واحد، دون مراعاة جنس المخاطب وعدده، فمن المتوقع أن يخطئ الدارس الإندونيسي عند إسناده فعل النهي إلى ضمير المخاطب في العربية، ويقول:

١. يا زيدان! لا تجادل المدرس.
٢. يا أيها الطلبة! لا تجادل المدرس.
٣. يا فاطمة! لا تجادل المدرسة.
٤. يا هندان! لا تجادل المدرسة.
٥. يا أيتها الطالبات! لا تجادل المدرسة.

بدلاً من أن يقول:

١. يا زيدان، لا تجادلا المدرس.
٢. يا أيها الطلبة، لا تجادلوا المدرس.
٣. يا فاطمة، لا تجادلي المدرسة.
٤. يا هندان، لاتجادلا المدرسة .
٥. يا أيتها الطالبات، لا تجادلن المدرسة.

٢) يشكل حدوث تغير آخر فعل النهي في العربية مرة بالسكون، ومرة بحذف حرف العلة، صعوبة على الدارس الإندونيسي؛ لأنه لم يتعود مثل ذلك في لغته الأم. حيث أن آخر

فعل النهي في الإندونيسية لا يتغير أبداً، سواء كان قبل دخول أداة النهي أم بعد دخولها. فمن البديهي أن يخطئ الدارس الإندونيسي في استعمال فعل النهي في العربية. ويقول:

١. يا أخي، لا تبكي!. (بإبقاء حرف العلة)
٢. يا أخي، لا ترمي هذا القلم!.

بدلاً من أن يقول:

١. يا أخي، لا تبك!
٢. يا أخي، لا ترم هذا القلم.

أ. الاستفهام:

١) الاستفهام في العربية يكون لطلب التصديق والتصور، بينما الاستفهام في الإندونيسية لطلب التصور فقط. هذا الاختلاف يشكل صعوبة للدارس الإندونيسي، بحيث قد يطلب للتصور بأداة التصديق، والعكس، وقد يستفهم للتصديق السلبي وللتصور بأداة (هل)، نحو:

"هل زيد قائم أم عمر ؟"، و"هل لم يقم زيد؟".

٢) الاستفهام في العربية يكون بالأداة مع تنغيم الصوت، بينما في الإندونيسية يكون بثلاثة أساليب، بتنغيم الصوت فقط، و بالأداة مع تنغيم الصوت، و بالأداة وتنغيم الصوت مع اللاحقة. وهذا الخلاف، يشكل صعوبة أخرى للدارس الإندونيسي، فقد يستفهم بتنغيم الصوت مجرداً من أي الأدوات، وذلك تأثراً بلغته الأم، نحو: "قام زيد؟" بدلاً من أن يقول: "هل قام زيد؟".

ب. النداء

١) تؤثر أداة النداء في العربية على المنادى من ناحية الإعراب، ولا تؤثر أداة النداء في الإندونيسية على المنادى شيئاً، بل يبقى على شكل واحد، ولا يتغير، وهنا يشكل

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

صعوبة على الدارس الإندونيسي، وقد يثبت للمنادى حالة واحدة، متأثرة بلغته الأم، كأن يجعل المنادى منصوباً دائماً، أو مرفوعاً، أو أن يسكن المنادى. فيقول مثلاً:

١. يا زيدَ (بفتح الدال في "زيد")

٢. يا طالبُ العلم (بضم الباء في "طالب")

ويستمر على هذا تأثراً بلغته الأم.

ج. الندبة

١) تأتي صعوبة التعلم في الندبة بالنسبة للدارس الإندونيسي من ناحية الإعراب، حيث أداة الندبة في العربية تؤثر على شكل المندوب، وهذا لا يجده في لغته الأم، وقد يسكن آخر حرف المندوب متأثراً بلغته الأم. ويقول مثلا:

١. وا زيدْ! (بتسكين الدال في "زيد")

٢. وا طالبْ العلم! (بتسكين الباء في "طالب")

بدلاً من أن يقول:

١. وا زيدُ! (بالضمة)

٢. وا طالبَ العلم! (بالنصب)

٢) تأتي الندبة في العربية على ثلاث صور، وتأتي في الإندونيسية على صورة واحدة فقط، فمن المحتمل أن يستعمل الدارس الإندونيسي الندبة في العربية على شكل واحد متأثراً بلغته الأم، وهو الشكل الذي سبق أن ذكرناه.

د. الاستغاثة

١) توجد في العربية سابقة؛ لام مفتوحة في المستغاث به، ولام مكسورة في المستغاث له، ولا يوجد مثل هذه السابقة في الإندونيسية. ولربما يشكل هذا الاختلاف صعوبة على الدارس الإندونيسي، ففي ذلك احتمالان: إما أنه لا يستعمل هذه السابقة متأثراً بلغته الأم، وإما أن يختلط عليه الأمر في ضبط حركة اللام، فتكسر اللام في المستغاث به،

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

وتفتح اللام في المستغاث له.

٢) حتمية ذكر فعل الاستغاثة في الإندونيسية، قد يشكل صعوبة أخرى، حيث لا يوجد مثل هذا في العربية، وقد يستعمل مثل هذا الفعل في أثناء استعماله الاستغاثة في العربية. فيقول مثلاً:

١. يا للطبيب ساعد للمريض.

بدلاً من القول:

٢. يا للطبيب للمريض.

ز. ترخيم المنادى

١) المحذوف للترخيم في العربية هو الجزء الأخير من الكلمة، بينما المحذوف للترخيم في الإندونيسية هو الجزء ما قبل الأخير. ويشكل هذا الاختلاف صعوبة على الدارس الإندونيسي، فقد يعود إلى لغته الأم في الترخيم، فمثلاً يقول: (يا مَانْ!) في عثمان، و(يا مِرْ!) في عامر، بدلاً من أن يقول: (يا عثم!) و(يا عام).

٢) من شروط جواز ترخيم المنادى غير المختوم بالتاء في العربية، أن يكون على أربعة أحرف فأكثر، ويجوز ذلك في الإندونيسية. فمن المتوقع أن يخطئ الدارس الإندونيسي في ذلك، فينادي تلك الأسماء بما عرف من لغته الأم، فيقول: (جَبْ!) في رجب، و(سَنْ!) في حسن وهكذا.

٣. المنهج المناسب لتدريس الجملة الطلبية للطلاب معهد دار المرشدي شيالوجو

وسنحاول إلقاء إضاءة على أهم هذه الطرائق التي تتابعت من جيل إلى جيل وأثرت في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١. طريقة القواعد والترجمة

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق التدريس المعروفة حيث امتدت جذورها في التعليم الرسمي للغتين اللاتينية واليونانية اللتين انتشرتا في أوربا لعدة قرون ماضية وكان هدفها تدريب الطلاب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريق ترجمة تلك النصوص إلى لغتهم الأم. [٣٢]

تستند هذه الطريقة إلى عدة مفاهيم أهمها الآتي: [٣٣]

١. الغرض من تعليم اللغة الأجنبية هو قراءة الأدب المكتوب والاستفادة منها في التدريب العقلي وتنمية الملكات الذهنية.
٢. يتم اختيار المفردات وفقا لنصوص القراءة المستعملة وتعلم المفردات عن طريق:
   أ. قوائم كلمات ثنائي اللغة.
   ب. استخدام المعجم ثنائي اللغة
   ج. الحفظ والاستظهار.

   والدرس النموذجي في هذه الطريقة يتكون عادة من:
   أ. تقديم القواعد النحوية مشروحة بالأمثلة.
   ب. تدريبات الترجمة وتمريناتها.
   ج. تقديم قائمة من المفردات مع مقابلاتها من اللغة الأصلية.
٣. وضعت هذه الطريقة مهارتي القراءة والكتابة في مقدمة اهتمامها ولم تعر أي انتباه منهجي لمهارتي الاستماع والكلام.

وفيما يخص مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اتسمت هذه الطريقة بسمات عامة نجمل أهمها ما يلي. [٣٤]

---

[٣٢] فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب*، ط I مكتبة وهبة، القاهرة، ، ٢٠٠٣م، ص ص ٧٠-٧١.

[٣٣] رتشاردز، *مذاهب وطرائق في تعليم اللغات*" المرجع السابق، ص ص ٧-٨.

أ. تدريس اللغة العربية وخاصة قواعدها كما لو كان فرعا من علوم الفلسفة والمنطق.

ب. الاهتمام بالقراءة والترجمة والكتابة واعتبارهنّ أساسا لدراسة اللغة العربية.

ت. استخدام لغة الطالب وسيلة لتدريس اللغة العربية والاعتماد البالغ على الترجمة

وطريقة القواعد والترجمة لا تكلف المعلم إلا القليل من الجهد ولكنها تسبب الكثير من العنت والإحباط للطلاب، وهي لا تزال تستخدم في المواقف التي تهدف في المقام الأول إلى إقدار الطلاب على فهم النصوص الأدبية وحيث لا تكون هناك حاجة ماسة لمعرفة التحدث باللغة الهدف. [٣٥]

ولقد احتلت هذه الطريقة مكانة مرموقة في تدريس اللغة العربية وخاصة قواعدها في السنوات الماضية، ولكن بالرغم من دخول هذه الطريقة دائرة الضوء في السنوات الماضية إلا أنها لم تنج من الانتقادات، ومن أهم الانتقادات على هذه الطريقة هي:

١- التركيز على مهارتي القراءة والكتابة بل الاقتصار عليهما وإهمال مهارتي الاستماع والكلام وهما الأساس في تعليم أية لغة حتى اللغة القومية. [٣٦]

٢- الإكثار من استخدام اللغة الأم إكثارا يجعل اللغة المنشودة قليلة الاستعمال في الدرس. فلا تتاح للطلاب فرصة كافية للتمرن على اللغة المنشودة. [٣٧]

٣- استخدامها الطريقة القياسية[٣٨] لتدريس القواعد، وهذه الطريقة مرفوضة في تقديم القواعد وقد أثبتت التجارب فشلها الذريع وعدم جدواها. [٣٩]

---

[٣٤] محمود إسماعيل صيني، "دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية"، *وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجزء الثاني، مكتب التربية لدول الخليج، ١٩٨٥م، ص: ١٣٥.

[٣٥] رتشاردز، المرجع السابق، ص ٩.

[٣٦] حمادة إبراهيم، *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٤٥.

[٣٧] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، دار الفلاح للنشر، عمان، ٢٠٠٠م، ص ٢١

[٣٨] هي الطريقة التي تقوم على مبادئ الانتقال من القاعدة إلى الأمثلة ومن الكليات إلى الجزئيات. انظر: محمد علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ٩٨.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

٢. الطريقة المباشرة

نتيجة للبحث عن الطريقة الأكثر إيجابية في تعليم اللغة الأجنبية وردا على طريقة القواعد والترجمة التي تعتمد على استخدام اللغة الأم في التدريس أي تتبع طريقة غير مباشرة في التدريس، ظهرت إلى حيز الوجود الطريقة المباشرة لتعليم اللغة الأجنبية، وقد حاول أنصار هذه الطريقة معالجة قصور طريقة القواعد والترجمة وإدخال تعديلات جذرية في المناهج.

نادت الطريقة المباشرة بتعليم اللغة الأجنبية بطرق مشابهة لتعلم الأطفال لغتهم الأم، ودعت إلى تأخير القراءة والكتابة حتى يتمكن الطالب من لغة الحديث،[٤٠] وسميت بالطريقة المباشرة لأن التعلم فيها يتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والتعابير والأشياء، والأحداث التي تدل عليها بدون اللجوء إلى استخدام لغة الأم وسيطا.[٤١]

وطريقة المباشرة من الناحية العملية تعكس المبادئ والإجراءات التالية:[٤٢]

١) يتم التدريس في الصف باللغة الهدف بصورة كلية.
٢) لا تعلم إلا المفردات والجمل التي يشيع استعمالها في الحياة اليومية.
٣) تبنى المهارات الشفوية الاتصالية في شكل سلسلة متدرجة حول تبادلات السؤال والجواب بين المعلمين والدارسين.
٤) تدريس القواعد عن طريق أسلوب الاستقراء.
٥) يعلم كل من الكلام وفهم المسموع.

من الملاحظ أن الطريقة المباشرة تتناقض تماما مع طريقة القواعد والترجمة إذ يبدأ المقرر في هذه الطريقة بتعلم التراكيب الأجنبية المرتبطة بالأشياء والأحداث في الحياة العامة، وعندما

---

[٣٩] عبد العزيز العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٢م، ص ٤٧.

[٤٠] محمود إسماعيل صيني، المرجع السابق، ص ١٣٩.

[٤١] فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع السابق، ص ص ٧٢-٧٣

[٤٢] رتشارد، المرجع السابق، ص ١٩.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

تتم السيطرة على هذه التراكيب وتستخدم استخداما صحيحا يتحرك التعلم إلى مواقف أخرى دون اللجوء إلى استخدام الترجمة. [٤٣]

كما هو الحال في الطريقة السابقة لم تسلم الطريقة المباشرة من انتقادات رجال الأساليب وعلماء اللغة، ومن بين الانتقادات التي وجهت إلى هذه الطريقة، هي:

١) تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات الأخرى. [٤٤]
٢) إن اتباع هذه الطريقة يساوون خطأ بين تعلم الإنسان لغته الأصلية وتعلمه اللغة الأجنبية في حين أن هناك فروقا شاسعة من الناحية السيكولوجية واللغوية والعلمية. فالطالب البالغ لا يمكن معاملته كالطفل. [٤٥]
٣) تهمل الأنماط اللغوية ولا يعنى بالتدريب عليها نظرا لاعتمادها على تقديم المفردات المعزولة. [٤٦]
٤) إن اجتناب الترجمة بشكل كلي يجعل هذه الطريقة تعجز عن شرح المفردات والعبارات ذات المفاهيم المجردة. [٤٧]

٣. الطريقة السمعية الشفهية.

ظهرت الطريقة السمعية الشفهية بشكل عام نتيجة لعجز الطريقة السابقة عن تحقيق المطالب الاتصالية بالمفاهيم الجديدة وظهور الحاجة الملحة إلى الاتصال الشفهي الطبعي بين الأمم إبان الحرب العالمية الثانية. [٤٨] وكان تبنّى الطريقة السمعية الشفهية جزءا من تبنى

---

[٤٣] فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع السابق، ص ٧٣.
[٤٤] محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص ٢٢
[٤٥] محمود إسماعيل صيني، المرجع السابق، ص ١٤
[٤٦] حمادة إبراهيم، المرجع السابق، ص ٥٤
[٤٧] عبد العزيز إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، المرجع السابق، ص٧٢.
[٤٨] المرجع السابق، ص ٩٠-٩١

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

الاتجاهات الوصفية البنيوية والسلوكية من ناحية ونقل برامج تعليم اللغات الأوربية بخاصة اللغة الإنجليزية مباشرة إلى اللغة العربية من ناحية أخرى.[٤٩]

ومن أبرز مزايا هذه الطريقة في تعليم اللغة هي:[٥٠]

أ. الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة انطلاقا من نظرة هذه الطريقة لطبيعة اللغة ووظيفتها في الاتصال.

ب. التفكير باللغة الهدف هو الهدف الأسمى لهذه الطريقة. وقد وضعت عدة وسائل لتحقيقه كالحديث الشفهي، والابتعاد عن الترجمة والاستفادة من وسائل التعليم كالصور، والأفلام وأشرطة التسجيل.

ت. التأكيد على أهمية التدريبات في استيعاب اللغة وتثبيت المهارات.

ث. التدرج في تقديم المواد والعناصر اللغوية.

وقد حظيت هذه الطريقة بقبول منقطع النظير في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث لاقت استحسان القائمين على تعليم اللغة العربية، ولكن كالعادة لم تنج هذه الطريقة من الانتقادات، فقد وجه بعض رجال الأساليب الانتقادات الآتية لهذه الطريقة:

---

[٤٩] عبد العزيز العصيلي، *النظرية اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص ١٢٣

[٥٠] عبد العزيز العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ص ١٠٩.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

أ. أن هذه الطريقة ترتكز على الجانب الشفهي على حساب الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية عن الشفهي. [٥١]

ب. أن المبالغة في التدريبات وبخاصة تدريبات الأنماط غالبا ما تؤدي إلى نتائج عكسية حيث يحدث لدى المعلم ما يعرف بالتعميم الخاطئ لكثير من قواعد اللغة الهدف. [٥٢]

ت. هذه الطريقة تلقى العبء الأكبر على عاتق المعلم لكثرة أنشطتها. [٥٣]

ولكن على الرغم من الانتقادات والمآخذ التي وجهت إلى هذه الطريقة فإنها لا تزال تهيمن على مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة في برامج التعليم الرسمي، في الجامعات والمعاهد والمراكز اللغوية الحكومية. [٥٤]

٤. الطريقة الانتقائية

نتيجة لما وجه للطرائق السابقة من انتقادات ومآخذ ظهرت طريقة جديدة تسعى إلى صياغة طرائق أخرى وتعتمد على مميزات الطرائق السابقة وشاعت تسمية هذه الطريقة بالطريقة الانتقائية أو التوليفية، ولقد عرفها بعض الباحثين بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرائق الأخرى التي يشعر أنها فعالة، وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة، ومع زيادة خبرة المعلم ومهاراته. [٥٥]

والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي:

---

[٥١] محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص ٢٤.

[٥٢] عبد العزيز العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ص ١١٥.

[٥٣] المرجع السابق، ص ١١٤

[٥٤] عبد العزيز العصيلي، *النظرية اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية*، ص ١٢٤.

[٥٥] محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، طرابلس،٢٠٠٣م، ص ٨٦.

١. لا توجد طريقة واحدة صالحة لتعليم اللغة الأجنبية في كل زمان ومكان لجميع الطلاب باختلاف أعمارهم ومستوياتهم. [٥٦]
٢. من الممكن الاستفادة من الطرائق المختلفة في الأسس والأساليب والأهداف في تعليم اللغة الأجنبية. [٥٧]
٣. المهم في التدريس هو التركيز على الطالب وحاجاته، وليس الولاء لطريقة معينة على حساب حاجات الطالب. [٥٨]
٤. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب إلى طريقة مختلفة. [٥٩]

الاختتام

الخلاصة

يتخلص هذا البحث في النقاط التالية:

١. التعبير الاصطلاحي هو وحدة لغوية تتألف من كلمتين فأكثر تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى جديد اصطلحت عليه الجماعة اللغوية يتحصل بأسلوب بياني.
٢. من دوافع استخدام التعبيرات الاصطلاحية عند العرب أربعة وهي: التوسع في اللغات والتفنن في الألفاظ والعبارات, الخوف والفزع، التلطف والتأدب في المشافهة، الخجل والاحتشام
٣. من خصائص التعبيرات الاصطلاحية العربية هي:إنها من أغمض أنواع الكلام بحيث تصعب ترجمتها حرفيا إلى لغة أخرى، إنها تشارك الكلمة المفردة في بعض الظواهر

---

[٥٦] عبد العزيز إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ص ٢٣٢.
[٥٧] المرجع السابق، نفس الصفحة.
[٥٨] محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص ٢٦.
[٥٩] المرجع السابق، نفس الصفحة.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

اللغوية مثل الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد، إنها تتداخل مع الأمثال والتعبيرات السياقية، تستمد عناصرها الدلالية من بيئتها بجانبيها المادي والمعنوي.

٤. أنماط التعبيرات الاصطلاحية التركيبية خمسة وهي: الجملة، التركيب الإضافي، شبه الجملة، الأفعال المتعدية بحروف الجر، التركيب الوصفي.

٥. من أهم مصادر التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية ستة هي: القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، الأمثال، أبيات الشعر، حوادث الناس، لغات أخرى.

٦. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية والإندونيسية على المستوى الصرفي فيما يلي:أنها قد تتركب من فعل وحرف واسم، وقد تتركب من فعل واسم، وقد تتركب من اسمين، وقد تتركب من حرف واسم.، أنها قد تأتي في شكل كلمة متكررة، إمكانية تركيب الكلمة الواحدة بأكثر من كلمة، أنها يتغير معناها عند تغير الكلمة المركبة لها، أن الحروف المركبة لها من مورفيمات حرة.

٧. اختلفت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى الصرفي فيما يلي: في إشارة التعبيرات الفعلية إلى الزمن، في الاشتقاق، في التغيير الصرفي بناء على الشخص المستخدم، في تأثرها بالمفرد والمثنى والجمع، في تأثرها شكليا بالمذكر والمؤنث.

٨. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى النحوي فيما يلي:أنها قد تبتدئ بالفعل وقد تبتدئ بالاسم وقد تبتدئ بالحرف، أنها قد تكون جملة كاملة، أنها قد تكون جملة منفية، أنها قد تكون جملة استفهامية.

٩. اختلفت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى النحوي فيما يلي: في إعراب أواخرها، في صيغة التعجب، في تتابع التعبيرات الفعلية مع الأفعال المساعدة، فيما بين التعبيرات الفعلية والظروف في الجملة، في عمل الحروف التي تتركب منها.

١٠. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى الدلالي فيما يلي: أنها وحدة دلالية بنيوية مترابطة، أنها قد ترد مترادفة، أنها قد ترد مشتركة لفظية، في معاني بعضها المعجمية والاصطلاحية.

١١. اختلفت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى الدلالي فيما يلي:فيما تتضمنه التعبيرات الفعلية من الحدث والفاعل والزمن، في حملها معنيين متضادين، في مقابلة معناها الاصطلاحي، في مقابلة معناها المعجمي.

١٢. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى الثقافي فيما يلي: أن فهمها مرتبط بالظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي أحاطت بها، أنها مرتبطة بجسم الإنسان وتنمو وتتولد عبر أعضائه، أن بعضها مقترضة من لغات أجنبية.

١٣. اختلفت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين على المستوى الثقافي فيما يلي: في اصطباغها بصبغة الحياة الصحراوية البدائية، في تأثرها بالمحظورات اللغوية، في تأثرها بالتمايز الجنسي، في معاني ألفاظ الألوان الثقافية التي تتركب منها.

١٤. إن الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب عند تعلم هذه التعبيرات نابعة من الاختلافات بين هذه التعبيرات في اللغتين صرفية ونحوية ودلالية وثقافية.

١٥. إعداد الدرس لتعليم هذه التعبيرات للطلاب على نتائج الدراسة التقابلية بين نظام هذه التعبيرات في اللغتين.

١٦. تقديم ما يسهل من هذه التعبيرات وتأخير ما يصعب تعلمه من هذه التعبيرات.

١٧. تدريس التعبيرات الاصطلاحية يقوم على المدخل الوظيفي وذلك بالاستفادة من عناصر الطرائق المختلفة بشكل يحقق تدريب الطلاب على الاستخدام الوظيفي للغة العربية.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549-368X

قائمة المصادر والمراجع

ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص تحقيق مُحَمَّد علي النجار، دار الكتب المصرية. الطبعة الأولى، ١٩٥٢م.

الدخيل، أحمد بن ناصر، قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

بديع ، إميل يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصه، دار الثقافة الإسلامية. بيروت لبنان، ١٩٨٢.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، مناهج البحث في اللغة المرحلية لمتعلمي اللغات الأجنبية جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض المملكة العربية السعودية. ٢٠١٠.

حجازي، محمود فهمي، مدخل إلى علم اللغة المجالات والاتجاهات، دار قباء الحديثة، القاهرة مصر، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م.

عبد التواب، رمضان، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، الطبعة السادسة، ١٩٩٩م.

بيطار، إلياس، الأبجدية الفينيقية والخط العربي، دار المجد، دمشق سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

فخر الدين، فؤاد مُحَمَّد، الأدب الإندونيسي الإسلامي، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، عمادة بحث العلمي، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

هارون، عبد السلام مُحَمَّد، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر ، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرةمصر، الطبعة الثالثة.

رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها وتدريسها وصعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩.

فتحي علي يونس، مُحَمَّد عبد الرؤوف الشيخ، في تعليم اللغة العربية للأجانب، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣م.

محمود إسماعيل صيني، دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية. وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، مكتب التربية لدول الخليج، ١٩٨٥م.

رجاء وحيد دويدر، البحث العلمي، أساسيته النظارية وممارستها العملية، (دمشق: دار الفكر،٢٠٠٨.

حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. دار الفكر العربي، القاهرة.

مُحَمَّد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، طرابلس،٢٠٠٣م.

مُحَمَّد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر، عمان، ٢٠٠٠م.

Ahmad bin Abdullah Al Basyir, *At-tahlil At-Taqababuli bayna An-Nazhariyah Wa At-Tathbiq, Al-Mujawih Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Lighairi An-Nathiqin Biha*, II,Jakarta:Lipia, 1988.

Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta,2016.

Muin, Abdul, Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Marfologi), Jakarta 2004.

Manshur, U & ,.Khofifah, D. (2021). تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان بربولنجو جاوى الشرقية. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning*, ٥(١), ١٢٩-١٤٨.

Mansoer Pateda, *Linguistic: Sebuah Pengantar*, Bandung: Angkasa,1990.

Jos Daniel Parera, *Linguistic Eduksional*, Jakarta: Penerbit Erlangga, 1997.

Fisiak, J. *Contrastive Linguistics and The Language Teacher*, (Oxford: Pergaman Press, 1985

Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet 21, Bandung: Alfabeta,2015.

Wijaya, M. (2017). Error Analysis for Students of the Department of Arabic Language Teaching/تحليل الأخطاء لطلبة قسم تعليم اللغة العربية. IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning), 1(1), 1-19.

Nik Sapiah Karim dkk Tatabahasa Dewan, Kuala Lumpur, 1993.

Ismail Hussein, Sejarah Pertumbuhan Bahasa Kebangsaan, Kuala Lumpur, 1981.